DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الأزياء التقليدية لنساء قبائل الأشراف في محافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة

فاطمه عبدالله محمد المجايشي
طالبة ماجستير بقسم الأزياء والنسيج، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: fmalmajashiy@stu.kau.edu.sa

د. أميمة عبد اللطيف سليمان
أستاذ مشارك بقسم الأزياء والنسيج، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: oasoliman@kau.edu.sa

الملخص

هدف البحث إلى توثيق ودراسة الأزياء وأغطية الرأس التقليدية لنساء قبائل الاشراف داخل حدود محافظة الليث التابعة لمنطقة مكة المكرمة. بالإضافة إلى تحديد الأساليب والطرق المتبعة في تنفيذ وتطريز الأزياء التقليدية وأغطية الرأس النسائية لقبيلة الاشراف. وقد اتبع البحث منهجية التاريخ الشفهي والتي تندرج تحت المدخل النوعي. وتُعد طريقة من طرق التوثيق العلمي. يُعتمد فيها على إجراء المقابلة النوعية مع شهود العيان من أفراد القبيلة ممن عاشوا في فترة ماضية سابقة، وشاهدوا أحداثها عن قرب، وارتدوا الأزياء التقليدية وصنعوها، كخطوة أساسية لجمع البيانات. إضافة إلى جمع العينة المادية من أزياء، وأغطية رأس تقليدية لتصويرها وتوثيقها. ومن خلال الزيارات الميدانية لمحافظة الليث، والقرى التابعة لها. وإجراء مقابلات مطولة ومكررة مع شهود العيان. تمكن البحث من توثيق وتحديد الأزياء التقليدية النسائية، وأغطية الرأس التي يرتدينها نساء قبائل الأشراف وهي (الثوب، المسفع، المصون) وتوصل البحث إلى معرفة الأساليب المتبعة في تنفيذها من خلال تقديم شرح مفصل عن طريقة خياطتها وزخرفتها. وتحديد الأنواع والأساليب الزخرفية المتبعة في تنفيذها وهي كالتالي (التطريز اليدوي بخيوط الحرير، الرمل، الهدب) وطرق ارتداء هذه الأزياء. والمناسبات التي تُرتدى فيها. والتعرف على الأقمشة المستخدمة في صناعتها. وفي ضوء النتائج تم التأكيد على أهمية توثيق الأزياء التقليدية للقبائل الأخرى في محافظة الليث وغيرها من المحافظات التي لم يسبق دراستها بأسلوب وطرق علمية لحفظها من الاندثار قبل أن يختفي حملة التراث أو تتأثر بتيارات التجديد الثقافي والنمو الاقتصادي السريع والانفتاح على العالم الخارجي. كما يوصي البحث بإنشاء متحف في محافظة الليث يضم التراث التقليدي لأهل المحافظة، مما يساعد على حفظه وبقاءه

الكلمات المفتاحية: الأزياء التقليدية، التراث، محافظة الليث، قبائل الأشراف، الملابس النسائية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

Traditional Costumes of Al Ashraaf Women Tribes in Al-Laith Governorate in Makkah Al-Mukarramah Region

Fatimah Abdullah Muhammed Almajashiy
Master's student majoring in fashion and textiles Department, College of Humanities and Design, King Abdulaziz University
Email: fmalmajashiy@stu.kau.edu.sa

Dr. Omaima Ahmed Abdel Latif Suleiman
Associate Professor in fashion and textiles Department, College of Humanities and Design, King Abdulaziz University
Email: oasoliman@kau.edu.sa

ABSTRACT

The research aimed to document and study the traditional costumes and head coverings of Al Ashraaf women tribes within the borders of Al-Laith Governorate in the Makkah Al-Mukarramah region. Additionally, it sought to identify the techniques and methods used in creating and embroidering these traditional costumes and head coverings. The research employed the oral history methodology, a qualitative method of scientific documentation. This approach involved conducting qualitative interviews with eyewitnesses from the tribe who lived in the past, witnessed its events closely, and wore and created traditional costumes. These interviews were a fundamental step in data collection, complemented by the collection and documentation of physical samples of costumes and traditional headdresses. Through field visits to Al-Laith Governorate and its villages and by conducting extensive and repeated interviews with eyewitnesses, the research successfully documented and identified the traditional costumes and head coverings of Al Ashraaf women, namely Althobe, Al mesfaa, and Almaswan. The study provided detailed explanations of the methods used in their creation, including sewing techniques and decorative methods such as hand embroidery with silk threads, weaving, and fringing threads. It also explored the occasions on which these costumes are worn and the types of fabrics used in their manufacture. The results underscored the importance of documenting the traditional costumes of other tribes in Al-Laith Governorate and beyond, which have not yet been studied scientifically. It is crucial to preserve these traditions before they are lost or influenced by cultural renewal, rapid economic growth, and global openness. The research also recommends establishing a museum in Al-Laith Governorate to house the traditional heritage of the region's people, which will help preserve and safeguard it for future generations.

Keywords: traditional costumes, heritage, Al-Laith Governorate, Alashraaf tribes, women's clothes.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

مقدمة

لكل شعب تراث يفتخر به ويسعى للحفاظ عليه، كالمشغولات اليدوية والأزياء التقليدية، فالأزياء من الماديات المهمة في حياة الإنسان منذ أن بدأت البشرية(كشيدي وبرطالي، 2017). وتعد الأزياء التقليدية في المجتمعات جزءًا من تراثها وثقافتها. وذلك لارتباطها بالعادات والتقاليد والموروثات. والأزياء التقليدية وخاصة النسائية منها ثرية بفنونها وأشكالها المتعددة وهي أحد العناصر الجاذبة في عملية التفرد والتميز بين الشعوب وتمثل مرجعًا وهوية وطنية(السعدي، 2009). كما أنها ناقل يصف التراث الثقافي الذي من خلاله يمكن الكشف عن التاريخ الطويل لثقافة البلدان. ومن منطلق الحفاظ على التراث حرصت المملكة بناء على رؤية 2030على دراسة الثقافات المادية المختلفة في مناطق المملكة والكشف عنها وتسجيلها.. ويتمثل ذلك في رؤية وزارة الثقافة (2019) بأن تزدهر المملكة العربية السعودية بمختلف ألوان الثقافة لتثري نمط حياة الفرد وتسهم في تعزيز الهوية الوطنية وتشجع الحوار الثقافي مع العالم. ورسالتها في تمكين وتشجيع القطاعات الثقافية السعودية والتي تعكس الماضي العريق، وتساهم به في السعي لبناء مستقبل يعتز ويفتخر بالتراث. وقد ساهمت بعض الدراسات في توثيق جوانب متعددة من الثقافة المادية في المملكة العربية السعودية. ومنها دراسات ركزت على توثيق الأزياء التقليدية كدراسة (البسام، 1985) وتعد هذه الدراسة واحدة من أوائل الدراسات التي تخصصت في توثيق وحفظ الأزياء التقليدية النسائية في نجد بطريقة علمية. وتبعتها عدة دراسات أجريت على مناطق أخرى مختلفة من أنحاء المملكة كدراسة (العجاجي، 2005) والتي تناولت دراسة الأزياء التقليدية للمنطقة الشمالية. ووثقت دراسة (الزهراني، 2016) الأزياء التقليدية والحلي في منطقة الباحة. بينما ركزت دراسة (سجيني وباحيدره،2013) على توثيق الأزياء التقليدية النسائية في المنطقة الشرقية. بالإضافة لدراسات أخرى شملت الأزياء التقليدية في الحجاز ومنها دراسة (فدا، 1993) والتي وثقت الأزياء النسائية والأساليب المختلفة في تنفيذها في منطقة مكة المكرمة وتحديدًا العاصمة المقدسة. ودراسة (اسكندراني، 2013) والتي ركزت على توثيق ودراسة الأزياء النسائية في منطقة المدينة المنورة. من أزياء يومية ومناسبات وأزياء خاصة بالعروس. كما أجريت دراسات أكثر عمقًا كدراسة (فدا، 2003) والتي تناولت توثيق الأزياء التقليدية النسائية والأساليب الزخرفية للقبائل الحجازية كقبيلة بني مالك وبني سعد وهذيل وثقيف في الطائف وحرب والتي امتد توثيق أزياءها من منطقة مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. وقبيلة الجحادلة في محافظة الليث. بينما ركزت دراسة (خوقير، 2021) على توثيق الأزياء التقليدية في قبيلة حرب من منطقة مكة المكرمة وصولًا إلى المدينة المنورة. ورغم تشابه الموضوع في كلا الدراستين إلا أن النتائج كان بها اختلاف يكمل بعضه. حيث قسمت خوقير(2021) الأزياء حسب المناطق الإدارية للمنطقتين. مما أدى إلى الوصول لعدد أكبر من القطع التقليدية لقبيلة حرب والمقارنة بينها. بينما ركزت فدا (2003) على دراسة الأساليب الزخرفية وتحديدها والذي نتج عنه توثيق أشمل للغرز التقليدية وطرق تنفيذها. وتبعتها دراسات أخرى حديثة كدراسة (الغامدي وعبد الرحمن، 2023) والتي حددت القيم الجمالية والوظيفية لأغطية الرأس التقليدية لقبيلة ثقيف.

ونلاحظ مما سبق وجود جهود من قبل الباحثين للحفاظ على التراث الثقافي. وذلك من خلال إجراءهم للعديد من الدراسات التي وثقت الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية في نجد، والمناطق الشمالية، والشرقية، والجنوبية، والحجاز. إلا أنه مع البحث والتقصي والدراسات التي تم الاطلاع عليها يتبين عدم وجود دراسة تخصصت في توثيق الأزياء التقليدية النسائية لقبائل الأشراف داخل حدود محافظة الليث. وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية للتأكد من ذلك من خلال زيارات لبعض أفراد قبائل الأشراف الكبار في السن واطلعت على أزيائهم التقليدية. والتي اتضح أنها من القبائل التي لم يتم دراسة الأزياء الخاصة بها من قبل في الدراسات المتخصصة في توثيق الأزياء في مختلف أنحاء المملكة. بالإضافة لعدم وجودها في المتاحف التي تمت زيارتها كمتحف عبد الرؤوف خليل ودارة صفية بن زقر ومتحف السيسم في جدة. وتوثيق هذه الأزياء بطرق علمية يعد أساسًا لبقائها وحفظها على المدى البعيد. وذلك لكونها أحد الرموز الثقافية وأهم المظاهر العرقية التي تعبر عن قبائل محددة. وتمكننا من رؤية التاريخ الطويل لهذه القبائل. ونتيجة لذلك تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها تسلط الضوء على قبائل لم تدرس أزياؤها التقليدية سابقًا. كفرصة لملء الفجوة البحثية في هذا المجال المهم. فهي تسعى إلى فهم وتوثيق تراث الأزياء في محافظة الليث وتحليل التطورات التي شهدتها. كما أنه من خلال التركيز على هذا الجانب، يمكن أن تسهم الدراسة في إثراء فهمنا للتنوع الثقافي والتراثي في المملكة العربية السعودية، وتعزيز الوعي بالتأثيرات الجغرافية والثقافية للأزياء التقليدية. فإن فهم الفروق الثقافية والتاريخية بين المناطق

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

المختلفة يمكن أن يسهم في تكامل النتائج وتوسيع دائرة المعرفة حول الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية. وتوفير إطار للمقارنة والتحليل مع الدراسات السابقة التي تناولت الأزياء التقليدية في مناطق أخرى.
ونظرًا لذلك توجد حاجة ملحة لإجراء دراسة ميدانية لتوثيق الأزياء وأغطية الرأس التقليدية النسائية لقبائل الأشراف داخل حدود محافظة الليث. وتحديد الأساليب الزخرفية المتبعة في تنفيذها. ويُعتمد في جمع بيانتها على النقل الشفهي من شهود العيان الذين شهدوا تلك الحقبة الزمانية التي ارتديت فيها الأزياء التقليدية النسائية. وذلك من خلال إجراء مقابلات متعمقة معهم. قبل أن تختفي هذه المعلومات نتيجة التطورات السريعة التي شهدتها المملكة. ومما ورد أعلاه تتضح مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية.

تساؤلات البحث

1- ما الأزياء التقليدية النسائية لقبائل الأشراف في محافظة الليث؟
2- ماهي أغطية الرأس التقليدية النسائية لقبيلة الأشراف في محافظة الليث؟
3- ما الأساليب والطرق المتبعة في تنفيذ الأزياء التقليدية وزخرفتها من حيث التقنيات المستخدمة والمواد الخام؟

أهداف البحث

1- توثيق الأزياء التقليدية النسائية لقبيلة الأشراف في محافظة الليث.
2- توثيق أغطية الرأس التقليدية النسائية لقبيلة الأشراف في محافظة الليث.
3- تحديد الأساليب والطرق المتبعة في تنفيذ الأزياء التقليدية وزخرفتها من حيث التقنيات المستخدمة والمواد الخام.

الجزء النظري:

في هذا المبحث سنسرد تعريفًا موجزًا حول منطقة البحث وسكانها والقبائل التي تقطنها من الأشراف ونسبها.
نظرة عامة حول محافظة الليث:
تعد الليث محافظة ساحلية سعودية تابعة لمنطقة مكة المكرمة. تقع جنوب جدة ب 220 كيلو متر (الانصاري، 1367). وتبعد عن العاصمة المقدسة 150 كم في الجنوب الغربي(السبيعي، 1999). والليث في الأصل اسم لوادي الليث. ويذكر بن بليهد (1951) "الليث موضع معروف على ساحل البحر الأحمر بين مكة والقنفذة، مرسى لأهل تلك الناحية ، وهو لبنى حسن من أشراف تهامة، و هو معروف بهذا الاسم إلى هذا العهد" (ص.97). وتعد محافظة الليث منذ عصر الإسلام محطة على الطريق الساحلي المؤدي إلى مكة يمر بها الحاج اليماني فمنها يسير نحو الشُعيبة إلى جدة ثم إلى مكة المكرمة. كما أنها محطة على الطريق الداخلي وينطلق منها إلى الخضراء ثم سعيا ثم يلملم ميقات أهل اليمن وصولًا إلى مكة (الصويان وآخرون، 2000). وذكرت الليث في عدد من المراجع القديمة كقول (الحموي،1222م/ 1995) أنها وادٍ بأسفل جبال السراة يصب في البحر. كما ورد ذكرها في شعر الجاهلي غاسل بن غزية الهذلي عندما وصف الليث بأنه يهبط اليه العرب لمراجعة أميرها(الانصاري، 1367) :

وقد أنال أمير القوم وسطهم بالله يمطو به حقًا ويجتهد
تراجعا فتشجوا أو يشاج لكم أو تهبطوا الليث إن لم يعدنا لدد

وتتسع محافظة الليث في مساحتها الجغرافية. وتبعًا لهذا الاتساع فقد تنوعت تضاريسها. فمنها المرتفعات الجبلية، كجبال بجالة، وبني يزيد، وعفف، والأودية. ثم السهول الساحلية، المنحصرة بين وادي الشاقة جنوبًا، وصولًا إلى وادي السعدية شمالًا. والخبوت وهي أراضي زراعية تقع بين السهل الساحلي والمرتفعات الجبلية للمحافظة ومن أشهر خبوتها خبت الوسقة وحفار(الكرساوي، 2009). ،
سكان محافظة الليث: يذكر البلادي (1984)أن سكان القرى والأودية المحيطة بالليث هم قبائل تعود إلى جذور موغلة في التاريخ وتقطن اليوم قبائل عديدة حولها فمنهم الاشراف ذوي حسن ومن فروعهم ذوو عياف والصعوب والصمدان والحواتمة والقواسمة وآل مهدي والنعرة والخمجان والبراكيت ومنهم كذلك آل حسن بن أحمد وديارهم في الليث وصولًا إلى قرب دوقة ومنها الشواق الشاقة اليمانية والشاقة الشامية. ومنهم محيي الدين ومن الأشراف الثعالبة وديارهم من شمال الليث المجيرمة والغالة وصولًا إلى جنوب جدة. ومنهم الصواملة. ومنهم أيضًا العرادات والمناديل وآل سبع والهلمان (العنقاوي، 2005) ومن قبائل الأشراف كذلك المجايشة ويسكنون قرية البلهاء وتقع في الجهة الجنوبية من وادي الليث (الكرساوي، 2009). إضافة إلى وجود عدد من قبائل الأشراف الأخرى. كما سكن محافظة الليث قبائل أخرى كبني فهم ومنهم بالحارث والكشر وديارهم من ذرى وجدم إلى

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

أعالي صدور يلملم. ومن القبائل كذلك بجالة وبني يزيد وعضل ومتعان والجحادلة (باشا 1890/ 2004) والحضارم (البركاتي، 1912؛ جغمان 2005/1825).

نسب قبائل الأشراف: معظم قبائل الأشراف في محافظة الليث الوارد ذكرهم أعلاه، يرجعون إلى الطبقة المتعارف عليها بين مؤرخي مكة المكرمة في تسميتهم الأشراف القتاديون وهم من ذرية قتادة بن إدريس المنتشرة في الحجاز وهم أكثر الأشراف عددًا (العنقاوي، 2005). والقبائل التي شملتها الدراسة الميدانية فهم النعرة (النعيري)، والبراكيت(البركاتي)، والهلمان(الهلماني)، وآل مهدي (المهداوي)، والصعوب (الصعب)، والمجايشة(المجايشي). وجميع هذه القبائل الستة تجتمع في جد واحد وهو محمد أبا نمي الأول بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنه بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه(المجاشي، 2023).

منهجية البحث

يتبع هذا البحث المدخل النوعي والذي يقوم بالتعرف على قصص وتجارب الناس الحياتية، وإنتاجهم الثقافي، ومصنوعاتهم اليدوية. ويتعرف على النصوص التي وثقت ورصدت تاريخهم وتفاعلاتهم، وتصف طبيعة حياة الأفراد. ثم محاولة تفسير هذه الممارسات على أمل الحصول على فهم شامل للموضوع قيد الدراسة (Denzin & Lincoln, 2011). وتم استخدام منهجية التاريخ الشفهي والتي تعد أحد المنهجيات والأساليب التي تندرج تحت المنهج التاريخي (Lewenson & Herrmann, 2007). وفرعًا من فروع علم التاريخ(العسكر، 2007). ويعرف التاريخ الشفهي بكونه منهجية لدراسة التاريخ يعتمد في جمع معلوماتها التاريخية والثقافية والاجتماعية على إجراء الباحث لمقابلات شفهية مع الأفراد الذين عاشوا في فترة ماضية سابقة أو شاهدوا أحداثها عن قرب(القرشي، 2011). ويعرف أيضًا بأنه منهجية بحثية ذات عملية واضحة ومحددة. تتضمن إجراء مقابلات نوعية مع شهود العيان كخطوة أساسية لجمع البيانات. (Leavy, 2011 ; Sommer & Quinlan, 2009). وتعد البيانات التي ستؤخذ من المقابلات مصدر أولي ومرجع أساسي لتحقيق الأهداف. فالمعلومات التي ستنقل من شاهد العيان هي مشاهد عاصروها ورأوها ونقلوها للباحثة عند طريق روايتهم ووصفهم لتلك الأزياء التقليدية ومكملاتها التي ارتدوها وصنعوها. ويعد الموضوع قيد الدراسة من المعلومات التي لم تدون وتكتب وتحفظ بل يعتمد فيه على ما يرويه شهود العيان، لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

حدود البحث:

الحدود الجغرافية: وتتمثل في محافظة الليث وتحديدًا ديار وقرى قبائل الأشراف الذين شملتهم الدراسة الميدانية وهي قرية فريجة والبلهاء والدية والشواق ومنها الوسقة وسلم الزواهر. ويوضح شكل رقم (1) خريطة محافظة الليث مع تحديد الحدود الداخلة ضمن الدراسة الميدانية.

شكل رقم (1) يوضح خريطة محافظة الليث

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الحدود البشرية: تتمثل الحدود في قبائل الأشراف المتواجدين في محافظة الليث. وهم من الأشراف القتادات من ذرية أبي نمي الأول من نسب الحسن بن علي رضي الله عنه (العنقاوي، 2005). وتمثلت العينة في قبيلة آل مهدي والنعيري والمجايشي وهم ممن أجرت معهم الباحثة المقابلات. كما تواصلت مع بعض القبائل الأخرى من الأشراف وهم الصعب والهلماني والبركاتي وحصلت على بعض القطع للأزياء التقليدية وكذلك الصور الفوتوغرافية منهم.

الحدود المادية: الأزياء التقليدية النسائية ومكملاتها لقبائل الأشراف

الحدود الزمانية: بناء على أكبر شاهد عيان وهي سيدة عمرها قرابة المائة عام، والتي روت بعض الروايات القديمة عن الأزياء التقليدية. وبناء على الفترة التي تخلى شهود العيان فيها عن ارتداء أزيائهم التقليدية وهي قبل 30 إلى 40 عام. فيمكن تحديد الحدود الزمانية التقريبية للدراسة للأزياء التقليدية لنساء قبائل الأشراف من 30 إلى 150 عام.

أدوات الدراسة

1- استمارة المقابلة

أعدت الباحثة استمارة المقابلة الشخصية، وبدأت بخطاب موجه لأفراد عينة البحث بطلب المقابلة، وتوضيح الأهداف المنشودة للبحث والغرض من المقابلة مع التأكيد على أن استخدام المعلومات سيكون لغرض البحث العلمي فقط مع الحفاظ على خصوصيتهم. واحتوت الاستمارة على جزأين للأسئلة: الجزء الأول يخص المعلومات الديموغرافية لشاهد العيان من الاسم، والعمر، ومكان الميلاد، والقبيلة التي ينتمي لها، ومكان إجراء المقابلة، وتاريخها، ومدتها. واحتوى الجزء الثاني على أسئلة مصممة لخدمة أهداف البحث للحصول على المعلومات الخاصة بالأزياء التقليدية، وأغطية الرأس النسائية لقبائل الأشراف. وتم استخدام الصدق الظاهري وذلك بعرض استمارة المقابلة على ثمانية من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بقسم الأزياء والنسيج- كلية علوم الإنسان والتصاميم- جامعة الملك عبد العزيز، وقسم تصميم الأزياء- كلية التصاميم والفنون- جامعة جدة، الذين قاموا بإبداء الرأي في محتواها ومدى تحقيق بنود التقييم التالية في الاستمارة وهي، الدقة في صياغة مفردات استمارة المقابلة. سهولة ووضوح العبارات في استمارة المقابلة. ملائمة أسئلة استمارة المقابلة لأهداف الدراسة. بالإضافة إلى تقديم مقترحاتهم وتوصياتهم إن وجدت. واتفقت الآراء على شمول محتوى الاستمارة للمعلومات المطلوب الوصول إليها وسلامة صياغتها وتسلسلها المنطقي وذلك بنسبة 95.8%. مع وجود بعض الملاحظات البسيطة التي أُخذ بها.

2- الملاحظة العلمية

تعد الملاحظة أحد الأدوات البحثية الأكثر انتشارًا في أنواع مختلفة من العلوم كالطبيعية والإنسانية. وأداة لتفعيل الحواس من خلال المشاهدة والرصد الحسي. وتسمح للباحث في التمييز بين الفروق الدقيقة والتأثيرات للسلوكيات البشرية (العزب، 2023). وتمت من خلال مشاهدة وفحص الأزياء التقليدية والتعرف على خاماتها وزخارفها وأنواعها وحياكتها والتشطيبات الداخلية لها وأخذ قياساتها. وفادت الملاحظة كذلك في التمييز بين القطع التقليدية الأصلية والمجددة والمقلدة، والمقارنة بينها. كما أخذت هذه القطع وعرضت على أكثر من شاهد عيان للتأكد من تطابق الأقوال وتقديم تفاصيل أكثر قد يغفل عنها أحد الشهود.

عينة البحث

العينة البشرية: عينة قصدية من شهود العيان من قبائل الأشراف. الذين شاهدوا الأزياء التقليدية وصنعوها وارتدوها. وفي اختيار العينة البشرية واجهت الباحثة بعض التحديات. وبعد إجراء المقابلات وتفريغها وقراءة البيانات حُذف عدد من أفراد العينة وأقوالهم. فالعدد الأولي لقبائل الأشراف كان 15 وتم اعتماد 7 أشخاص منهم. وذلك لمعرفتهم المتعمقة بالأزياء التقليدية. كما أن المعلومات التي ذكروها تكمل بعضها وقدمت صورة واضحة وشاملة عن الأزياء التقليدية النسائية لقبائل الاشراف في محافظة الليث. وتتطابق أقوالهم كذلك مع العينة المادية. وتكررت بعض المقابلات للحصول على معلومات إضافية تفصيلية. وقد حُذف بعض أفراد العينة لصغر أعمارهم. فبعدما أجريت المقابلات تبين أن أفضل عمر للعينة هو 70 عام فما فوق. ويفضل الاستناد على أقوال أشخاص في هذا العمر. ومن الأسباب التي أدت إلى حذف بعض أفراد العينة تقديم معلومات شاذة عما قدمه الآخرون ولا تنطبق على العينة المادية.

بعد الانتهاء من جمع المعلومات قامت الباحثة بتنظيم البيانات وحذف الأسماء الشخصية لشهود العيان لدواعي الخصوصية واستبدلت كل اسم برمز، على سبيل المثال "(م1ش) للمقابلة 1 و(م2ش) للمقابلة 2".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

جدول رقم 1 يوضح المعلومات الديموغرافية لشهود العيان ومعلومات المقابلة

القبيلة	الرمز	العمر	الجنس	مكان الميلاد (المدينة والقرية)	مكان المقابلة	عدد المقابلات	مدة المقابلات بالساعات	نوع المقابلة
قبائل الأشراف	م1ش	70-80	ذكر	الليث (البلهاء)	جدة	3	3:20:00	مباشرة
	م2ش	70-80	أنثى	الليث (البلهاء)	جدة	1	3:30:00	مباشرة
	م3ش	80-90	أنثى	الليث (البلهاء)	الليث	4	8:50:00	مباشرة
	م4ش	70-80	أنثى	الليث (الدية)	الليث	2	6:20:00	مباشرة
	م5ش	80-90	أنثى	الليث (فريجة)	الليث	1	1:30:00	مباشرة
	م6ش	80-90	أنثى	الليث (فريجة)	الليث	1	1:30:00	مباشرة
	م7ش	90فما فوق	أنثى	القنفذة (حلي)	الليث (الوسقة)	1	2:00:00	مباشرة

العينة المادية: مجموعة من الأزياء وأغطية الرأس التقليدية النسائية لقبائل الأشراف.

ووثقت المقابلات وشرح شهود العيان للقطع التقليدية والعينة المادية من خلال:

1- التسجيل الصوتي للمقابلات. وذلك لحفظ المعلومات التي ذُكرت عن الأزياء وأساليب تنفيذها وزخرفتها..
2- التصوير الفوتوغرافي لنقل الزي التقليدي كما هو وتوضيح التفاصيل كصورة طبق الأصل.
3- تصوير الفيديو عند شرح شهود العيان للقطع التقليدية والذي يعد مرجع مصور للتفاصيل واستعادة للمعلومات عند التوثيق.

تحليل البيانات النوعية:

يحاول الباحث أثناء مرحلة التحليل فهم المعنى الكامن في أقوال شهود العيان ويركز على جودة وعمق السرد حول الموضوع بدلًا من تركيزه على الكم سواءً في أعداد المشاركين أو أعداد العينة المادية. كما يؤكد على السياق والنظرة الشاملة لتجربة المشاركين جميعهم. ويصبح الباحث في هذه المرحلة أداة لتوليد البيانات وطرح المزيد من الأسئلة التحليلية. وقد اتبع البحث طريقة (مايلز وآخرون،1444/2014)لتحليل البيانات النوعية التي جُمعت عن طريق المقابلات والملاحظات. وتوجد بعض الدراسات التي تناولت موضوعات حول توثيق الأزياء التقليدية واعتمدت على هذه الطريقة لتحليل البيانات النوعية كدراسة (بري، 2021) والتي وثقت العمامة الرجالية في مكة المكرمة في العهد السعودي. ودراسة (Uniqbu, 2019) التي وثقت الأزياء التقليدية في قرى جزيرة بورو. وتمر البيانات في تحليلها بهذه الطريقة بثلاث مراحل رئيسية وهي:

1- اختزال البيانات. وفيها يتم التركيز على الجوانب المتعلقة بأسئلة البحث وأهدافه وإلغاء كل ما لا يمت للموضوع بصلة. وحدث اختزال البيانات بشكل مستمر طوال فترة جمع البيانات والتعامل معها وصولًا للنتائج. فكان الاختزال واضحًا عند حذف بعض أفراد العينة. والعينة المادية التي تم التأكد من عدم أصالتها، والخارجة عن أهداف الدراسة الحالية.
2- عرض البيانات التي تم جمعها بطريقة علمية منظمة. وتتضمن صور توضيحية وأشكال رسومية وتساعد هذه المرحلة على رؤية البيانات بوضوح، وإمكانية تفسيرها.
3- المرحلة الأخيرة وهي استخلاص النتائج والتحقق منها. وقد مرت البيانات بأكثر من مرحلة للتحقق منها منذ بداية جمعها.

موثوقية البيانات

للأبحاث النوعية طرق متعددة للتحقق من مصداقيتها وموثوقيتها. والتي تهدف من رفع جودة البحث النوعي وتحقيق القوة له. ويعد الإفصاح المستمر عن الإجراءات والقرارات المتخذة طوال فترة الدراسة. والاكتشافات،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

وكذلك الأخطاء وتبريرها المنطقي، أحد أهم الطرق التي من المهم ألا تخلو من البحث النوعي. فيمكن أن يعزز الباحث من اعتمادية دراسته النوعية من خلال تقديم وصف شامل وسردي مستمر لتصميم الدراسة وإجراءها توضح استراتيجيات البحث كاختياره للعينة، وأدوات الدراسة المستخدمة، والطرق المتبعة للتحليل، مما يساعد القارئ على تقييم نزاهة الدراسة (Langtree et al., 2019). ومن الطرق المستخدمة للتحقق من النتائج في هذا البحث، تحقق المشاركين. وذلك من خلال عرض نتائج الدراسة على شهود العيان (مايلز وآخرون،2014/ 1444). وقد سردت الباحثة نتائج بيانات الأزياء التقليدية لنساء قبائل الأشراف على (م3ش) و(م4ش) وذلك للتحقق منها في آخر مقابلة لهما والتي جمعت بينهما. وقد أكدتا صحة ما ذكر. كما ساعد ذلك على استبعاد بعض أفراد العينة والعينة المادية.

ومن طرق التحقق المستخدمة في هذا البحث، التعددية وتعني جمع البيانات من أكثر من مصدر(الزهراني، 2020). فقد تم جمع البيانات التي أجابت على أسئلة البحث من المقابلات المكررة مع أكثر من فرد من قبائل الأشراف. بالإضافة إلى التنوع في القبائل، فقد أجرت الباحثة اللقاءات مع 3 قبائل من الأشراف إضافة إلى قبائل أخرى حصلت منهم على العينة المادية. كما جُمعت البيانات كذلك من خلال الملاحظة العلمية للعينة المادية وهي الأزياء التقليدية النسائية. وتكررت كذلك العينة المادية فقد شاهدت الباحثة أكثر من زي مما يؤكد صحة هذه الأزياء التقليدية وصحة نسبتها للقبيلة. إضافة إلى وجود شواهد أخرى وهي بعض الأبيات الشعرية التي رواها الشهود أثناء المقابلات والتي تعد دليلًا لصحة ما ذكر. حيث يذكر الصويان (2010) أن القصائد والأشعار تعد دليلًا يعكس واقع الحياة الطبيعية والاجتماعية. وتفسيره يحوله إلى عمل ثقافي متكامل يعبر عن ثقافة المجتمع الذي أنتج هذه القصائد. وهذه الأبيات التي رواها بعض شهود العيان تعكس الأزياء التقليدية لنساء قبائل الأشراف وتطوراتها والمناسبات التي ارتديت فيها.

قابلية النقل: ويقصد بها قابلية التعميم وهي أن تكون أوصاف البحث الحالي ونتائجه لها أوجه تشابه مع مجتمع آخر (Johnson & Rasulova, 2016). ويمكن تعريفها من خلال هذه الدراسة بكونها تطابق نتائج الأزياء التقليدية في الدراسة الحالية مع قبائل أخرى مجاورة للقبائل التي شملتها الدراسة. وتقديم المعلومات التفصيلية حول الدراسة كوصف المشاركين، وعددهم، وسبب اختيارهم، وطرق جمع البيانات وتحليلها، ستمكن الباحثين والقراء المهتمين من اتخاذ القرارات بشأن نقل النتائج وتعميمها في حال تكررت الدراسة مع مشاركين آخرين. وكلما كانت درجة التشابه في الأشخاص وصفاتهم وبيئاتهم والحدود الزمانية للدراسة، زادت إمكانية نقل وتعميم النتائج. ويشير تكرار النتيجة مع أنواع مختلفة من الأشخاص وأماكن مختلفة إلى إمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع (R. B. Johnson, 1997). ويظهر ذلك في القبائل التي شملتها الدراسة الميدانية ففي قبائل الأشراف اعتمدت الباحثة على ستة قبائل منهم ومع اختلاف ديارهم إلا أن النتائج تتطابق ونرى أنه قد تكون الأزياء التقليدية لقبائل الأشراف التي شملتها الدراسة تتطابق مع الأزياء التقليدية لقبائل الأشراف الأخرى المتواجدين داخل محافظة الليث، كالثعالبة والصواملة والقواسمة وذوو عياف وغيرهم. ويمكن أن تتشابه كذلك مع القبائل الأخرى المجاورة في الديار لقبائل الأشراف. وللتحقق من ذلك ينبغي إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التوثيقية للأزياء التقليدية لتشمل القبائل والفروع الأخرى من قبل الباحثين المهتمين بتوثيق ودراسة الأزياء التقليدية.

النتائج

الأزياء التقليدية لنساء قبيلة الأشراف

الثوب: كانت نساء قبائل الأشراف في الزمن الماضي في قرى محافظة الليث لهن أزياء خاصة بهن ولم تكن تلك الأزياء المنوعة والمختلفة بل كان أساس لباسهم ثوب واحد شامل السواد(م1ش). وأوضحت (م4ش) أن هذا الثوب كان قديما يسمى خبتي. بينما ذكرت (م7ش) أنه يسمى قديمًا الصُدرة. وذكرتا (م5ش) (م6ش) "كنا نلبس ثوب أسود كبير واسع جدا ليسترنا، طويل من الأمام. ومن الخلف يكون له ذيل طوله قرابة الثلاث أذرع يمشي خلفنا من قماش ثقيل". وأكدتا أن الثياب القديمة من اتساعها لا يبان معها خصر المرأة ولا رجلها ولا يديها بل تضيع جوفه من اتساعه. وذكرت(م3ش) أن الثوب إذا جاء قصيرا بعد خياطته حومته أي ركبت عليه قطعة قماش خارجية ووصلتها به. ومن طول هذا الثوب تتحذى به، وتمشي عليه، ويتبعها ثوبها من الخلف. وقالت (م4ش) "وكن قديما النساء يتغايرن من طول الثوب فإذا مشت في بلادها، أو وراء غنمها، يجول ثوبها خلفها. أما القصير فما كنا نفضله أبدا". كما وضحت (م3ش) أن بسبب اتساع ثوب المرأة يلحفها ويلحف جميع أبناءها. فكانت في الشتاء وهي ترتديه تمده بجانبها وتضع طفلها عليها والزائد منه تلحفه به عن البرد. وذكرت (م7ش) أن هذا الثوب رأت النساء الكبار من قبلها يرتدينه نفسه. كما ورد في أقوال جميع شهود العيان بأن المرأة في زفافها ترتدي ثوبها

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

نفسه وقد تخيط لها ثوب جديد إن أتتها كسوة مع المهر أو قد ترتدي القديم. كما أنها تلبسه في بيتها عند الطحن والخبز وغيره ومع غنمها وقت الرعي وفي بلادها عند الزراعة وعند ذهابها للبئر لإيراد الماء وفي جميع فصول السنة.

تفصيل وخياطة الثوب: كانت المرأة تفصل وتخيط الملابس وتطرزها بنفسها(م1ش). وتبدأ بتعليم ابنتها الخياطة والحبك من عمر 5 إلى 10 سنوات(م3ش) ويجلب الرجل القماش من السوق ويتم تفصيله وحياكته باستخدام المقص والإبر باختلاف المقاسات. وأما خيوط الخياطة فتصنعها المرأة من القماش بنفسها وتخيط بها. فتنسل من القماش فتلات خيوط وتبرمها وتخيط بها الثوب فتكون الخيوط بنفس لون القماش وأحيانًا يستخدمن بكرة خيط باللون الأسود ولا تتوفر دائما(م1ش) (م2ش). وينقسم هذا الثوب في تفصيله إلى ثلاثة أجزاء رئيسية البدن والكمين (م7ش). كما ورد في (م5ش) (م6ش) (م3ش) أن الكم نفسه كذلك ينقسم لثلاث أجزاء. الجزء الأول وهو العلوي من الكم، يسمى الطبقة، والجزء الثاني وهو مطرق الوجه، يسمى الإميِّه، وآخر جزء في الكم يسمى التخريصة وكله كم إلا أن بعض النساء أحيانا يقمن بتفصيل الكم لأجزاء ثم تركيبها مع بعضها وقد يكون قطعة واحدة كاملة وتفصله بالتطريز والحبك فقط بدون قصه. واتفقت عدد من الدراسات على وجود البدن والكم والتخريصة في الأزياء التقليدية في مختلف مناطق المملكة (البسام، 1985؛ العجاجي، 2005؛ السويلم،2015؛ الغامدي وعبد الرحمن، 2022). مع وجود الاختلافات في قياسات الزي وشكله العام.

وأما البدن فيكون قطعة كاملة مستطيلة وطويلة، تمتد من الأمام والخلف غير مفصولة بخياطة كتف. وتضع في البدن من الأمام بعد أن تترك مسافة ذراع نزولًا من أعلى الثوب قبة مربعة الشكل وتسمى هذه المسافة الدقلة وهي ما يجعل للثوب ذيلًا طويلًا من الخلف(م5ش). وقد ورد حديث للرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال: "من جرَّ إزاره خُيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة، فقالت أم سلمة: فكيف تصنع النساء بذيولهنّ؟ قال: "يُرخين شِبْرًا"، فقالت: إذًا تنكشف أقدامهن؟ قال: "يرخين ذراعًا لا يزدن عليه" (الترمذي، 1998). فيتبين لنا أن المرأة منذ عصر الإسلام اعتادت على إطالة ثوبها ذراعًا. ويتشابه ذلك أيضًا مع الثياب النجدية بكونها واسعة وطويلة وطولها من الخلف أطول من الأمام وذلك بسبب وجود مسافة زائدة من أعلى الثوب إلى حردة الرقبة (البسام، 1985). وللقبة فتحة تسمح بولوج الرأس. تقصها وتبطنها وتبرمها (م1ش). وهذه الفتحة تكون أعلى القبة. وذكرت(م5ش) "وللقبة بطانة تجفف العرق فقديما كنا نعمل ونعرق وليس لدينا ثياب أخرى نبدلها" كما قالت (م3ش) أن من فوائد التبطين زيادة السماكة والمتانة لأن هذا الجزء يكثر حبكه وتطريزه وفي حال كان الثوب رهيف وخفيف يتجعد مع التطريز الذي يكون على القبة. وأكد كل من(م2ش) و (م6ش) و (م7ش) أن بعد التبطين الكامل للقبة يلقط القماش والبطانة في بعضهما وتبرم حردة الرقبة بخياط مبروم لمنعه من أن يتنسل. وأما ذيل الثوب فيُبرم برم صغير جدًا يسمى أيضًا مبروم. وأكدن (م5ش) (م6ش) (م3ش) أن طرف الكم يكف كفاً صغيرًا ويلقط والبرم مختلف عن اللقط فاللقط يكون سريع ومتباعد نوعًا، أما البرم فيكون متجاور (م2ش) (م5ش) (م6ش) (م1ش).

كما كان الثوب الواحد إذا اجتمعن عليه النساء لخياطته قد يأخذ منهن شهرًا كاملًا وتزيد هذه المدة وتنقص حسب مدة العمل وعدد النساء وكذلك كثافة التطريز(م3ش). وعند حلول شهر شعبان تبدأ المرأة بخياطة الثياب للعيد وخاصة إذا كان لديها أطفال، مما يتطلب منها وقت إضافي لتجهيز ثياب عائلتها(م4ش). وإذا حلت عليهم ليلة العيد ولم ينتهوا من خياطة ثيابهم "يخومونها خوَّمة" (م3ش) (م4ش) (م5ش) (م6ش). ووضحت(م2ش)"أن الخوم خيط خفيف نمشيه بسرعة لتركيب كامل الثوب ونتبعه باللقط" والخوم هي غرزة السراجة ويستخدم في خياطتها خيط أسود اللون منسول ومبروم أي يكتفون فقط بخياطة السراجة الداخلية. ثم بعد انتهاء العيد أو المناسبة ينهونها على مهل وذلك بلقط الزائد من القماش. وأما اللقط فهي كف الزائد من القماش لتشطيب الثوب من الداخل.

وأكدن كل من(م2ش) و(م3ش) و(م4ش) أنهن لا يخيطن لفترة طويلة من اليوم بل يقضين النهار في أمور أخرى كالطحن والخبز والرعي والزراعة. فلا يعملن على صنع الثياب إلا وقت القائلة عند انتصاف الشمس واشتداد حرها، أو على ضوء النار والفانوس في الليل، أو في ليلة قمرية. ولتكسب الوقت في الخياطة تأخذ البقشة وهي عبارة عن قطعة قماش تضع فيها المرأة ثوبها وخيوطها وابرتها. وعند رعيها للغنم تكمل خياطة الثوب ولا تخرج الثوب كاملًا خوفًا عليه من الغبار والأتربة. وذكرتا(م5ش) و(م6ش)"الخياطة قديما متعبة على الناس وتتأذى أصابعنا من الإبر وقسوة الاقمشة القديمة" وقد أكد(م1ش) أن المرأة إلى جانب مهامها اليومية الأساسية هي من كانت تقوم بعملية الخياطة لها ولأهل بيتها جميعهم.

الاقمشة المستخدمة في الثوب: ويستخدم في حياكة هذا الثوب عدة أقمشة جميعها باللون الأسود وأقدم هذه الأقمشة ذكرته(م7ش) وهو السندسي حيث قالت عنه "قماش أسود يصقل وفيه براق ينعكس مع أشعة الشمس"

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

والسندس نوع من الحرير، ويقال ثوب سندسي (عمر وآخرون، 2008). وذكرت الأنواع الأخرى وتوافق قولها مع الآخرين. ومن هذه الأقمشة الأخرى الستن وهو قماش متين وفيه ليونة وملمسه ناعم. ويعد الستن أحد الأقمشة التي استخدمتها المرأة في عدد من قبائل الحجاز وهو قماش أسود منسوج بنسيج الأطلس من خيوط قطنية(عمار، 2005). ثم ظهر نوع آخر يسمى أبو شخص، متين جدا وبه قسوة ومع الغسلة الأولى تخف قسوته وأكد جميع شهود العيان أن هذا النوع يستخدم في الملابس طوال السنة، بينما الستن يحافظون عليه للبِدوة أي إذا بدت المرأة وخرجت من بيتها لمناسبة كحفلات الزفاف والختان. وقالت (م4ش) "ظهر نوع آخر من قماش أبو شخص إذا غسلته خف ولأن المرأة لم تكن ترتدي شيء تحت ثوبها فتتضايق منه والنوع المتين انقطع من السوق". وتبع هذه الأنواع ظهور نوع آخر اسمه بريسمي وورد ذكره في أقوال جميع شهود العيان ما عدا (م1ش) ووصفنه بقماش متوسط الثقل وذكرت (م4ش) "كنا نضطر لارتداء فوطة من تحته والتي لا تلبس تحته شيء يعايرونها. انظر صورة رقم 1 وصورة رقم 2 لتوضيح ثوب من قماش أبو شخص، يصل عمره إلى سبعين عام. انظر شكل 1 وشكل 2 لتوضيح تفاصيل هيكلة الثوب وأجزاءه ومسمياته.

صورة رقم 1 توضح ثوب من قماش أبو شخص من الأمام مع صور تقريبية للزخارف

تصوير الباحثة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

صورة رقم 2 توضح ثوب أبو شخص من الخلف

تصوير الباحثة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

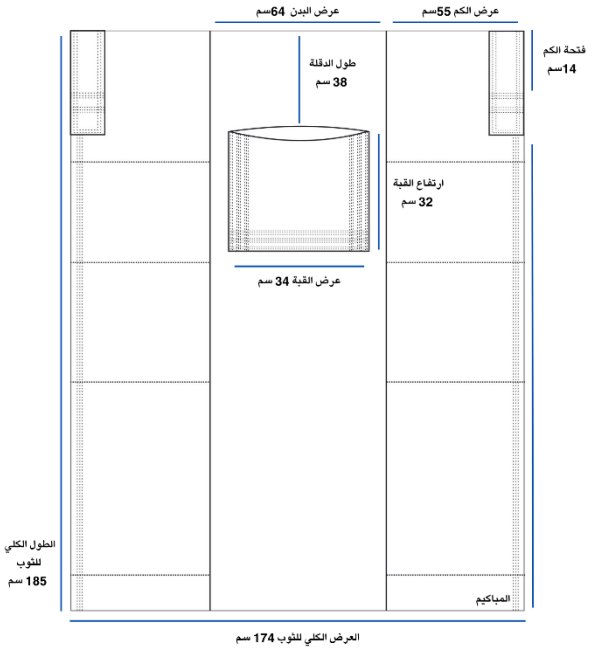

شكل رقم 2يوضح تفصيل الثوب من الأمام

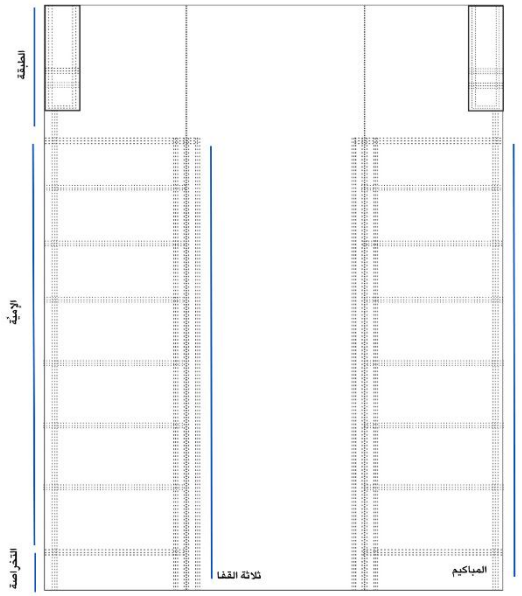

شكل رقم 3 يوضح تفصيل الثوب من الخلف

أغطية الرأس

يوجد نوعان أساسيان من أغطية الرأس لدى نساء قبيلة الاشراف وهما المسفع والمصون.

المسفع: هو من أغطية الرأس التي اتفق جميع شهود العيان على ارتدائها وشكلها ولونها والأقمشة المستخدمة فيها. وهو قطعة مستطيلة تتسفع بها المرأة وتلفها على رأسها وظهرها وصدرها(م1ش). وكانت المسافع قديمًا طويلة جدًا فتأخذ من الطاقة 5 باع(م2ش). وذكرت (م3ش) أنها ثمانية أذرع، بينما ورد في (م1ش) أنها 5 أو 6 أمتار. وعند قياس المسفع تبين أن طوله من 4 إلى 5 أمتار وقد تزيد وتنقص خاصة أنها كما ذكرتا (م2ش) و(م3ش) تأتي دجج كاملة أي طاقات أقمشة وتقص منه المرأة ما يكفيها للمسفع. وبعد أن تتسفع منه تأخذ الجزء الطويل الباقي خلفها وتردعه على رأسها(م5ش) (م6ش). وكما ورد في أقوال جميع شهود العيان أن قماش المسفع كان خفيف جدًا ويشف ما تحته حتى تظهر الحُلي من تحته. انظر صورة رقم 10 لتوضيح سمك المسفع. كما كان طري الملمس، ولونه أسود. ومن مسميات الأقمشة المستخدمة فيه فرخ الاشمك وقماش آخر يسمى الهمام أسود وبه حُمرة. وذكر كل من (م1ش) و(م3ش) أن المسافع لم تكن تطرز بل تلبس كما هي بينما أكدن (م4ش) (م5ش) (م6ش) أن القديم منه كان يُطرز. وهو من القطع التي ترتدى يوميًا وأكدت (م3ش) ذلك بقولها "ما كنا ننزله من رأسنا أبدًا لا في بيوتنا ولا حتى عند نومنا". كما كن يتلثمن بطرفه. ومازالت نساء الأشراف وتحديدًا الكبيرات في العمر يرتدين المسفع ويردعنه على رؤوسهن بنفس الطريقة القديمة حتى الآن. انظر صورة رقم 3. توضح المسفع وطريقة ارتداءه وردعه على الرأس. وارتدت نساء قبيلة الجحادلة المسفع ويختلف في كونه يطرز بخيوط الحرير ويزين بالكثل والرصاص (فدا، 2003). وذلك بعكس نساء قبائل الأشراف واللاتي غالبًا لا يُطرزنه. كما لبسته المرأة كذلك في بادية نجد وسمي الملفع (العجاجي،2011).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

صورة رقم 3 توضح المسفع وطريقة ارتداءه وردعه على الرأس

المصون: ورد ذكر المصون في أقوال جميع شهود العيان، من خلال وصفهم لشكله والأقمشة المستخدمة فيه بالإضافة لذكر زخرفته وحليته. وهو غطاء رأس أسود اللون من قماش الستن شكله مستطيل يرتدى فوق المسفع وطوله تقريبًا مترين وعرضه أقل من طوله. ويرتدى المصون في المناسبات كحفلات الزفاف، والختان، والأعياد، وإذا شدوا الرحال وركبت المرأة على إبلها (م1ش) (م3ش). فلا ترتديه إلا في وقت تبدي فيه. والمصون القديم يحظى بهدب مقصبة وملونة بحرير أحمر وأخضر وأصفر(م7ش). والحظية هي زينة للمصون تركب في أطرافه. وتصنع من الهدب الملونة(م1ش). وهذه الحظية من قطعة قماش سوداء مستطيلة. تسحب منها خيوط اللحمة فتبقى خيوط السداء فيها(م2ش). فيُرمل يدويًا بخيوط حرير ملونة باللون الأصفر والأحمر والأخضر أي ينسج في خيوط السداء والرملان يكون بأشكال منوعة كرسم الطائرة "كنا نرسم طائرة بجناحها بالخيوط" والزائد من خيوط السداء تركب فيه الهدب بالحرير وبألوان مختلفة تبدأ بلون وتُكسر بآخر معاقبة أي لون يعقبه لون(م3ش). ثم يُقصب على الهدب أي يلف عليها بخيط أبيض فتسمى هدب مقصبة وهذه الهدب تسوى حماليج كل مجموعة منها تعقد ببعضها مكونة حملوج (م3ش) (م4ش). والحملوج تظفير وعقد للخيوط ببعضها. ثم يطرز المصون أعلى الحظية بغرز المشاقير والسويسة بخيوط حرير ملونة. انظر صورة رقم 6 لتوضيح الحظية والهدب المقصبة.

وتملئ زوايا المصون بالطيب المطحون أو المحفوق. وهو عبارة عن نباتات طبيعية من القرنفل والثمرة والسكب. والسكب زهرة صفراء اللون تنمو بعد الأمطار والسيول، ويُحشى ثم يُخيط (م4ش) (م5ش) (م6ش). وأكد جميع شهود العيان استخدام قماش الستن في المصون، لمتانته وثباته على الرأس، كون المصون لا يُلف عند ارتدائه بل يوضع للزينة، فوزنه هو ما يبقيه ثابت(م4ش). كما أن للمصون الثقيل عدة طرق في الارتداء فإحدى الطرق تطبيق المصون عدة طبقات ووضعه مباشرة على الرأس. انظر صورة رقم 4 وصورة رقم 5 لتوضيح الطريقة الأولى لارتداء المصون. والطريقة الثانية هي وضعه على الرأس بحيث تكون الجهة الغير محظية عند الجبهة، ثم ترفع الجهات المحظية على الرأس فتكون الحظية قريبة منسدلة على الجبهة وممتدة إلى أسفل من الخلف. وصورة رقم 10، وصورة رقم 11 توضح الطريقة الثانية من طرق ارتداء المصون من الأمام والخلف. وبعد انقطاع قماش الستن من السوق استبدل بقماش آخر اسمه الهمام(م4ش) (م3ش) (م5ش). ويرتدى المصون الهمام بطريقة مختلفة عن المصون الستن ولكونه خفيف يطبق طبقتين والناحية المطرزة توضع على مقدمة الرأس وهو مختلف عن المصون المحظي الثقيل. ومصاون الهمام يضاف لها ما يسمى بالسُبَّق وهي عبارة عن كتل متدلية من الجانبين(م5ش). وتزين المصاون الحديثة والتي يكون عمرها 50 عام فما دون بكلفة جاهزة في أطرافها. انظر صورة رقم 7و 8و 9 لتوضيح المصون الهمام. وقد ارتدت نساء قبيلة حرب بمركز الفريش التابع لمنطقة المدينة المنورة المصون كما أن له هدبة تشبه الحظية لدى قبائل الأشراف وتسوى بخرز الرصاص بدلًا من خيوط الحرير. ويختلف عنه في الحجم والهيكل والزينة وطريقة الارتداء (خوقير، 2021).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

صورة رقم 6 توضح الحظية والهدب المقصبة

صورة رقم 5 توضح المصون الثقيل من الخلف

صورة رقم 4 توضح المسفع والمصون الثقيل من الأمام

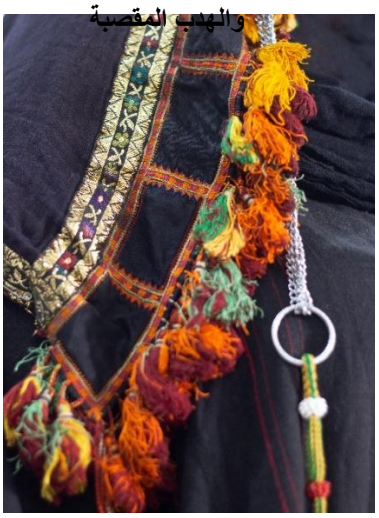

صورة رقم 9 توضح حظية وتطريز المصون الهمام

صورة رقم 8 توضح المصون الهمام المزين بالسُبَّق المتدلية من الجنب

صورة رقم 7 توضح المصون الهمام المزين بالسُبَّق المتدلية من الأمام

الحبك (التطريز): كان يطلق على التطريز عند صناع قبيلة الأشراف الحبك. ويشكل جزءاً هامًا من ثوب المرأة فلا يخلو ثوب من ثيابها منه. ويرجع إتقان الحبك لمهارتها وكثافته للكمية المتوفرة لديها من خيوط الحرير وهذا ما أكده جميع شهود العيان. وتضع المرأة زخارف وغرز من الحرير الأصلي بأشكال وألوان مختلفة ومنها الأحمر ويسمى كذلك القرمز والأصفر والاخضر والأزرق والأبيض. "وخيوط التطريز القديمة من نعومتها كشعر النساء"(م4ش). وأما الخيوط المستخدمة مؤخرًا فمن القطن والصوف. وبعض الخيوط الحمراء يستخرجونها من خِرقة حمراء جاهزة تسمى قسيِّة. تُسحب منها فتلات خيط وتبرم ويحبك بها(م3ش). وإذا ما وجد اللون الأصفر فتُستخدم خرقة من قماش أبيض وتنقع هردة (الكركم) في ماء ليلة كاملة حتى يصفر لونها ثم تُجفف في الهواء الطلق وتنسل منها خيوط، وتوضع الخيوط في الفم بين الأسنان وتبرم حتى يصبح الخيط جاهز للحبك ولا يتغير لونه مع الوقت وهذا إذا ما وجد الأصفر أما الأحمر والأخضر فغالبًا متوفرة (م3ش) (م5ش) (م6ش).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

وتحبك القبة وهي مقدمة الثوب على الصدر بأشكال وأنواع مختلفة من الزخرفة وتسمى هذه الزخرفة لبة (م1ش) (م7ش). وتحبك كذلك بغرزة السويسة والثماري والتضاريس والمشقورة والمصخون والمعقولة ويقال لها أيضًا أبو عقلة وجميعها مسميات لغرز مختلفة(م2ش) (م3ش) (م4ش) (م5ش) (م6ش) (م7ش). كما كانت تحبك على القبة برسم الفانوس أي ترسم شكل فانوس بالحبك مستخدمة خيوط الحرير. وتضاف لها الزمم وهي دوائر من مجموعة غرز تشكل شكلًا يشبه الشمس توزع على قبة الصدر وتضع حدودًا للحبك من غرزة المصخون وهي6 أو 9 خطوط طولية وعرضية تتلاقي في الزوايا (م3ش) (م5ش) (م6ش). وأما الثياب التي يكثر حبك قبتها برسم الفانوس والزمم، لم تجد الباحثة لها عينة في الميدان.

وأما الكم بعد تشطيبه باللقط يحبك أسفله إلى نهاية الطبقة بعدة غرز، أولها المشقورة، ثم يتبعها من جانبيها السويسة، ثم الثماري. وبعد الانتهاء من حبك جميع الغرز. تُسوى غرزة أخيرة تسمى تكحيل أو كحال، يستخدم فيها خيط مخالف اللون. وتكون في نهاية الغرز كالتحديد وهي نفسها المعقولة (م2ش) (م3ش) (م4ش) (م5ش) (م6ش). وتحبك أسفلها عند خط الجنب للكم غرزة تسمى مباكيم أو ثلاثة الوجه. ثم كم الثوب من الخلف تشقره بالتطريز بالعدد الذي تريده والشائع تشقره ب 7 و8 شقر. أي تطرزه بصفوف عرضية متباعدة. وعلى خط التركيب بين البدن والكم تطرزه بخط طولي من أعلى الثوب لأسفله وأما خط التركيب الخلفي فيتم حبكه بنفس الطريقة مع إضافة خطوط جانبية يمينه ويساره وتسمى ثلاثة القفا وجميع هذه الخطوط الخلفية إذا تم تكرارها مرتين سميت مراديف مسدسات أي مكررة مرتين ومجموعها ستة. وإذا تكررت ثلاث مرات سميت مثاليث متسعات أي مكررة ثلاث مرات ومجموعها تسعة. وهذه جميعها تكون بغرزة اللقط المباتل. أي بتلة حمراء ثم بتلة خضراء ثم بتلة صفراء وتعيد الكرة حتى تكمل زخرفة الثوب كاملة (م3ش) (م4ش) (م5ش) (م6ش). وذكرت (م4ش) أن المرأة إذا أرادت أن تتباهى بثوبها تحبكه بالمثاليث ومن الأبيات التي وردت في ذلك:

تلاعبوا لي يا أمهات المثاليث مطير وفريعة كما ردة الليث

فيطلب قائل البيت النساء اللاتي يرتدين الثياب المحبوكة بالمثاليث إظهار الفرح وأما مطير وفريعة فهم معروفين بدق الزير وإحياء المناسبات. ويقصد بردة الليث، أي الخير ويقصد به المطر والسيل الذي يأتي بعد انقطاع فينبت النبات كالدخن والحبحب.

انظر صورة رقم 1 توضح حبك الكم وثلاثة الوجه (المباكيم) وصورة رقم 2 توضح المراديف المسدسات.

جدول رقم 2 يوضح شكل الغرز ومسماها التقليدي ونوع الغرزة ومكانها في الثوب

شكل الغرزة	مسمى الغرزة التقليدي	نوع الغرزة	مكان الغرزة
	سويسة	غرزة السلسلة	الكم والقبة
	مشقورة	غرزة السلسة المزدوجة المتلاصقة	الكم والقبة
	مباتل لقط	غرزة الحشو	كامل الثوب
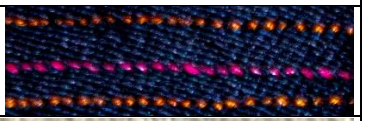	مصخون	غرزة النباتة	القبة والكم
	معقولة أبو عقلة	غرزة رجل الغراب	الكم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

	ثماري مفردها ثمرية	غرزة البطانية	الكم والقبة
	تضاريس	غرزة البطانية	طرف الكم والقبة
	زمم	غرزة البطانية والسلسلة	القبة

صورة رقم 10 توضح زي نساء قبائل الأشراف كاملًا، الثوب والمسفع والمصون من الأمام

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

صورة رقم 11 توضح زي نساء قبائل الأشراف كاملًا، من الخلف الثوب والمسفع والمصون من الخلف

وفي ختام هذا البحث فإن ما تمت كتابته من نتائج هي مشاهد عاصروها وشاهدوها شهود العيان قبل 30 إلى 100 عام تقريبًا. ونقلوها للباحثة شفهيًا، ومن خلال شرحهم للقطع التقليدية. فلم يكن في الزمن الماضي من اهتم بتدوين هذا العلم وحفظه. وقامت الباحثة بنقله كما نقلوه ووصفه وشرحه مع الحرص على عدم ذكر أمور لم تُذكر أو الاستفاضة بكلام في غير موضعه. بل كان لا بد من نقل ما هو صحيح ومؤكد من عدد من شهود العيان وتطابق الأقوال كذلك مع العينة المادية. وما ذكره شخص واحد فتم بيانه بنسبة هذا القول إليه.

التوصيات

1- إنشاء متحف قومي يضم التراث التقليدي في محافظة الليث من أزياء تقليدية ومشغولات يدوية وغيرها. ويعنى بحفظه والتعريف به. والذي يساعد على حفظ التراث وسرعة وصول الباحثين له.

2- ضرورة إجراء الباحثين المتخصصين للمزيد من الدراسات التوثيقية للأزياء التقليدية وتحديدًا للمناطق والقبائل التي لم يتم توثيق أزيائهم حتى الآن.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

3- إعداد مكتبة شفهية تضم تسجيلات صوتية ومقابلات مع شهود العيان من مناطق مختلفة لتوثيق الأزياء التقليدية من قبل الجهات المختصة كهيئة التراث ودارة الملك عبد العزيز لحفظ التراث لحين استفادة الباحثين منه.
4- إعادة إحياء الأزياء التقليدية من خلال انتاج الملابس التقليدية بالطرق الصناعية الحديثة والتي تتناسب مع توجهات المملكة في التوسع للصناعات التنافسية. وتمكن من سهولة توفير واقتناء وارتداء هذه الأزياء.
5- انشاء مراكز تدريب وإقامة دورات تدريبية حرفية لتعلم الزخارف التقليدية للمحافظة عليها من الاندثار.

المراجع

1. اسكندراني، بثينة محمد حقي. (2013). *الملابس التقليدية للنساء وملابس العروس في المدينة المنورة* (الثانية). خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
2. الانصاري، عبد القدوس. (1367). *تحقيق أمكنة في تهامة والحجاز*
3. باشا، أيوب. (2004م). *موسوعة مرآة الحرمين الشريفين وجزيرة العرب*: الجزء الخامس (مخلوف وآخرون، مترجم) دار الآفاق العربية. القاهرة (العمل الأصلي نُشر في 1890م)
4. البركاتي، شرف. (1912). *الرحلة اليمانية لشريف مكة حسين بن علي*. مطبعة السعادة
5. بري، حنان. (2021). *دليل إرشادي لتاريخ وأنماط العمامة المكية في العهد السعودي* [ماجستير]. جامعة الملك عبد العزيز.
6. البسام، ليلى. (1985). *التراث التقليدي لملابس النساء في نجد*. مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية
7. البلادي، عاتق. (1984). *بين مكة واليمن*. دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع
8. بن بليهد، محمد. (1951). *صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار*: المجلد الثاني. مطبعة السنة المحمدية
9. الترمذي، محمد بن عيسى. (1998م)، *الجامع*، (بشار معروف، محقق) دار الغرب الإسلامي-بيروت
10. جغمان، اسماعيل (2005). *رحلة الحج من صنعاء إلى مكة المكرمة للعلامة اسماعيل جغمان* (محمد الثنيان، محقق). دارة الملك عبد العزيز (العمل الأصلي نُشر في 1825م).
11. الحموي، شهاب الدين. (1995). معجم *البلدان*. المجلد الخامس (الطبعة الثانية). دار صادر (العمل الأصلي نُشر في 626هـ) https://shamela.ws/book/23735
12. خوقير، رانيا. (2021). *الأزياء التقليدية للنساء في المملكة العربية السعودية قبيلة حرب دراسة ميدانية مقارنة*. شركة تكوين للطباعة والنشر والتوزيع.
13. رؤية ورسالة وزارة الثقافة 2019 https://www.moc.gov.sa/ar/Modules/Pages/About-the-Ministry
14. الزهراني، خيرة. (2016). *موسوعة التراث السعودي في منطقة الباحة*. فرست بوك
15. الزهراني، محمد. (2020). معايير تقييم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثامن* (العدد الثالث).
16. السبيعي، عبد الله. (1999). *بلادنا آثار وتراث*. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
17. سجيني، رابعة وبا حيدره، لينا. (2013). *أساليب زخرفة الملابس في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية*. مجلة بحوث التربية النوعية، (العدد الواحد والثلاثون). https://doi.org/10.21608/mbse.2013.144696
18. السعدي، منال. (2009). *دراسة توثيقية لتصاميم الأزياء النسائية التقليدية في منطقة الرمثا* [ماجستير]. جامعة اليرموك
19. الصويان وآخرون. (2000). *موسوعة الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية*. المجلد الثالث. دار الدائرة للنشر والتوثيق. http://66.39.147.165/html/proj-C-brochure.html
20. الصويان، سعد. (2010). *الصحراء العربية ثقافتها وشعرها عبر العصور قراءة أنثروبولوجية*. الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
21. العجاجي، تهاني. (2005). *ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية*. http://search.mandumah.com/Record/707352
22. العسكر، عبد الله (2007). *أهمية تدوين التاريخ الشفهي*. الدرعية، المجلد العاشر (39،040)،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1148
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

23. عمار، سعدية. (2005). *الأقمشة الأثرية المطرزة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة*. مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، المجلد السابع عشر (العدد الأول).
24. عمر، أحمد وآخرون. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب https://waqfeya.net/book.php?bid=5544
25. العنقاوي، أحمد. (2005). *معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين*. المجلد الأول. مؤسسة الريان
26. الغامدي، غادة، وعبد الرحمن، نرمين. (2023). *القيم الجمالية والوظيفية لأغطية الرأس التقليدية للنساء في قبيلة ثقيف*. المجلة الدولية للتصاميم والبحوث التطبيقية، المجلد الثاني، (العدد الخامس).. https://doi.org/10.21608/ijdar.2023.184346.1012
27. فدا، ليلى. (1993). *الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة أساليبها وتطريزها دراسة ميدانية* [ماجستير]. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.
28. فدا، ليلى. (2003). *أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز دراسة مقارنة* [دكتوراه]. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.
29. القرشي، أمير. (2011م). *التاريخ الشفهي: أهميته وخطواته*. دارة الملك عبد العزيز، المجلد الثامن والثلاثين (العدد الأول).
30. الكرساوي، سعيد (2009م). *محافظة الليث تاريخ وتراث وحضارة*. مكتبة الملك فهد الوطنية
31. كشيدي، حكيمة وبرطالي، منى. (2017). *سيميائية الحلي والأزياء التقليدية الأمازيغية القبائل الكبرى بالجزائر " أنموذجا "* [ماجستير]. جامعة زيان عاشور.
32. مايلز وآخرون، (1444). *تحليل البيانات النوعية الدليل المرجعي في الطرق الإصدار الرابع* (حسين الصلاحي وآخرون، مترجم) مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز. (العمل الأصلي نُشر في 2014).
33. المجاشي، عبد الله (2023م). *الشجرة الوارفة في نسب الأشراف المجايشة ثم نبذة عن كل قبيلة من قبائل الأشراف من تبوك إلى المخلاف*. شركة دار الصفوة للأبحاث
34. Denzin, N. K., & Lincoln, Y. S. (2011). *The SAGE Handbook of Qualitative Research*. SAGE.
35. Langtree, T., Birks, M., & Biedermann, N. (2019). Separating "Fact" from Fiction: Strategies to Improve Rigour in Historical Research. *Forum Qualitative Sozialforschung / Forum: Qualitative Social Research*, 20(2), Article 2. https://doi.org/10.17169/fqs-20.2.3196
36. Lewenson, S. B. L., EdD, RN, & Herrmann, E. K. H., EdD, RN. (2007). *Capturing Nursing History: A Guide to Historical Methods in Research*. Springer Publishing Company.
37. Leavy, P. (2011). *ORAL HISTORY UNDERSTANDING QUALITATIVE RESEARCH*. OXFORD UNIVERSITY PRESS.
38. Sommer, B. W., & Quinlan, M. K. (2009). *The Oral History Manual* (second edition). American Association of State and Local History.
39. Uniqbu, P. (2019). *Analysis of Traditional Clothing on Buru Island*. OSF. https://doi.org/10.31219/osf.io/6wuv5
40. https://2u.pw/C1OVvVdf